إيبارشية بنسلفانيا وكل توابعها

رسالة عيد القيامة المجيد 28 ابريل 2019

قيامة السيد المسيح في حياتنا

اخوتي و ابنائي الاحباء الكهنة والشمامسة والخدام وكل الشعب المحب:

"المسيح قام - بالحقيقة قام.....اخرستوس آنيستي - آليثوس آنيستي"

تلك هي التحية المفرحة التي بها نحيي بعضنا البعض طوال فترة الخماسين المقدسة فنبتهج بقيامة السيد المسيح مشاركين القوات السمائية أفراح القيامة. فإن كان هناك فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب، فكم بالحري يكون هذا الفرح بخلاص كل البشرية من سلطان إبليس والخطية والموت. كان لابد أن يقوم المسيح لانه رئيس وواهب الحياة وقد سبق وأخبر تلاميذه بموته المحيي وقيامته قَائِلاً "إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أُنَاسٍ خُطَاةٍ وَيُصْلَبَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ" (لو24 : 7) كما أعلنت الملائكة بشري قيامتة "لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لَكِنَّهُ قَامَ! اُذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ."(لو24 : 6).

لقد أكد السيد المسيح له المجد حقيقة قيامتة وهو يظهر لتلاميذه مرات كثيرة خلال أربعين يوما بعد قيامته. إن قيامة السيد المسيح هي موضع كرازة أبائنا الرسل القديسين وحجر الأساس في إيماننا وكما قام المسيح سنقوم نحن ايضا معه في المجد " ان لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل ايضا ايمانكم. ونوجد نحن أيضا شهود زور لله ... ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الر اقدين." (1كو15 : 14،20).

علينا اذا أن نختبر قيامة السيد المسيح في حياتنا اليومية بقوة التوبة المحررة من الخطية والضعف والموت " لِذَلِكَ يَقُولُ اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ» (اف 5 : 14). القيامة تهبنا حياة الايمان والسلام الكامل والفرح فى كل الظروف وتمدنا بالقوة التى تغلب الخوف والموت. بإيماننا بموت المسيح المحيي عنا وقيامته المقدسة نحيا مذاقة الحياة الابدية والمكأفات السمائية فكما قام السيد المسيح وصعد الى السماء سنقوم نحن في اليوم الأخير باجساد روحانية نور انية ممجدة.

ونحن نفرح بقيامة السيد المسيح لابد ان نحيا حياة القيامة مع المسيح القائم ونطلب ما هو فى السماء غير ناظرين الي الأشياء التي ترى بل اللتي لا تري، نحيا كبشر سمائيين قلوبنا مع المسيح القائم كل حين "فان كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله" (كو 3 : 1). نعد أنفسنا بحياة الأنتصار علي الخطية ونكرز بمن نقلنا من عالم الظلمة الي النور ومن الموت الي الحياة فتكون القيامة هي البشري السارة التي نكرز بها.

وكما سار ابائنا الرسل علي درب سيدهم مقتدين به علينا أن نعرف المسيح وقوة قيامته كما قال القديس بولس "لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهاً بِمَوْتِهِ." (في 3:10-11). علينا أن نسير علي ذات الدرب والرب يسوع المسيح قادر ان يقودنا في موكب نصرته لنحيا إيماننا ونكون شهوداً للقيامة ونرث السماء بامجادها مع المسيح القائم .. كل عام وجميعكم بخيروفرح وسلام .

كونوا معافين في الرب وكل عام و أنتم جميعا بخير.

انبا كاراس

أسقف بنسلفانيا وديلاوير وميرلاند وويست فيرجينيا